العثور "180" قطعة أثرية مسروقة في أمريكا بقيمة "70" مليون دولار

كشف تقرير لصحيفة واشنطن تايمز ،اليوم الأحد، عن اكتشاف 180 قطعة مسروقة اشتراها الملياردير الامريكي مايكل شتاينهارد تم تهريبها من 11 دولة بينها آثار عراقية حيث تم حظره من شراء القطع الأثرية مدى الحياة.

ونقل التقرير عن المدعي العام في مدينة مانهاتن سي فانس قوله إن " مدير صندوق الائتمان الملياردير مايكل شتاينهارد ، المعروف بجمع الفنون القديمة ، اشترى ماقيمته 70 مليون دولار من القطع الأثرية التي تم تهريبها بشكل غير قانوني من 11 دولة ، وتم تهريبها عبر 12 شبكة تهريب إجرامية ، وكانت تفتقر إلى مصدر يمكن التحقق منه مسبقًا لتظهر في سوق الفنون الدولي في الولايات المتحدة ".

واضاف انه " وعلى مدى عقود ، أظهر مايكل شتاينهارد شهية جشعة للقطع الأثرية المنهوبة دون القلق بشأن شرعية أفعاله ، أو شرعية القطع التي يشتريها ويبيعها ، أو الضرر الثقافي الجسيم الذي أحدثته في جميع أنحاء العالم ".

وتابع ان " سعيه وراء الإضافات الجديدة من القطع الاثرية لعرضها وبيعها لم يعرف الحدود الجغرافية أو الأخلاقية ، كما يتجلى في العالم السري لتجار الآثار ، وزعماء الجريمة ، وغاسلي الأموال ، وغزاة القبور الذي اعتمد عليهم لتوسيع مجموعته".

واوضح المدعي العام ان " العديد من الآثار المصادرة تم الاتجار بها في أعقاب اضطرابات مدنية أو نهب ، بما في ذلك تمثال رأس ثور سُرق خلال الحرب الأهلية اللبنانية ، مما دفع بفتح تحقيق منذ عام 2017 في القضية"، مبينا أن " جميع القطع الأثرية التي سلمها شتاينهارد مرتبطة بمهربي آثار معروفين أو اختفت من بلدانهم الأصلية خلال الاضطرابات المدنية".

ولفت التقرير الى ان " الـ 11 التي أجرت تحقيقات موازية مع المدعي العام لولاية نيويورك هي بلغاريا ومصر واليونان والعراق والكيان الصهيوني وإيطاليا والأردن ولبنان وليبيا وسوريا وتركيا".

واشار الى أن " شتاينهارد سلم القطع إلى السلطات حتى يمكن إعادتها إلى أصحابها الشرعيين بموجب اتفاق تم رفعه إلى المحكمة العليا في مانهاتن، و لن يواجه اتهامات جنائية، لكن تم حظره مدى الحياة من شراء القطع الاثرية ".